الأمم المتحدة ترحب بالانفتاح الإقليمي تجاه دمشق

سوريا : مسلحون يقتحمون مبنى محافظة السويداء ويحتجزون المحافظ

محافظ السويداء مصطفى البكور

«وكالات» : قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، خلال جلسة مفتوحة لمجلس الأمن، إنه يرحب بالخطوات التي اتخذتها دول المنطقة تجاه سوريا، مؤكدا أن التطورات الأخيرة تتيح «إمكانات كبيرة لتحسين الظروف المعيشية ودعم الانتقال السياسي السوري».

كما أكد المنسق السياسي في البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أن واشنطن تتطلع إلى «جذب استثمارات جديدة إلى سوريا لإعادة بناء اقتصادها»، مما بدا إشارة لانفتاح دولي تدريجي على الأزمة السورية.

وفي سياق متصل، تلقى الرئيس السوري أحمد الشرع اتصالا من رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، بحثا فيه قرار الاتحاد الأوروبي رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، وفق بيان رسمي للرئاسة السورية.

ورحب الشرع بالخطوة الأوروبية واعتبرها «تاريخية»، مؤكدا أنها «ستمهد الطريق نحو مستقبل أكثر استقرارا»، داعيا الشركات الأوروبية للاستثمار في سوريا، التي وصفها بأنها «فرصة واعدة وممر اقتصادي مهم بين الشرق والغرب».

من جانبه، اعتبر كوستا أن رفع العقوبات يمثل دعما كبيرا لتعافي سوريا واستقرارها، مشيرا إلى أن «انعقاد مؤتمر المانحين في بروكسل يعكس التزام الاتحاد الأوروبي بمساعدة سوريا في هذه المرحلة الحساسة».

وذكرت الرئاسة السورية أن الشرع شدد خلال الاتصال على ضرورة وقف التدخلات الإسرائيلية في سوريا، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ موقف فاعل بهذا الخصوص.

كما أعرب الشرع عن اهتمامه بإقامة حوار رفيع المستوى مع الاتحاد الأوروبي، مجددًا التزامه بـ«الانتقال الديمقراطي وبناء اقتصاد مستقر»، لا سيما في مجالي الطاقة والبنية التحتية.

كذلك، أعلنت وزارة الخارجية السورية أن الوزير أسعد الشيباني أجرى اتصالا بنظيرته الأوروبية كايا كالاس، حيث بحثا التعاون في خطط التعافي المبكر وإعادة الإعمار، إضافة إلى قضية العودة الطوعية للاجئين السوريين بالتنسيق مع تركيا والأردن ولبنان.

من ناحية أخرى اقتحم مسلحون مبنى محافظة السويداء جنوب سوريا واحتجزوا المحافظ لفترة وجيزة وذلك للإفراج عن سجين، وفق ما أعلن مصدر سوري مسؤول.

وقال مدير العلاقات العامة بوزارة الإعلام السورية، إن المسلحين، الذين لم يوضح هويتهم، اقتحموا أمس الأربعاء مبنى المحافظة أثناء وجود المحافظ مصطفى البكور وقاموا بإطلاق سراح الموقوف تحت تهديد السلاح.

ولم يوضح المتحدث مصير المحافظ، حيث ذكر نشطاء محليون في وقت سابق أن المسلحين قاموا باحتجازه داخل مبنى المحافظة والاعتداء عليه وأخذ متعلقاته الشخصية قبل إطلاق سراحه.

وأضاف مدير العلاقات أن فرض القانون وحماية الأمن بمحافظة السويداء «خيار لا رجعة فيه»، وقال «لن نتهاون في مواجهة أي محاولة لزعزعة الأمن أو المساس بمؤسسات الدولة»، وفق تعبيره.

وذكرت رويترز في وقت لاحق إنه تم إطلاق سراح السجين الذي سبقت إدانته بسرقة عدد من المركبات، وذلك حفاظا على سلامة الرهائن.

ولا تزال محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية تشهد توترات أمنية رغم الاتفاق الموقع مع الحكومة مطلع الشهر الجاري.

وأعلنت وزارة الداخلية السورية في 10 مايو الجاري انتشار عناصرها على مدخل محافظة السويداء، تنفيذا لاتفاق جرى توقيعه قبل أسبوع بين الحكومة ووجهاء المحافظة.

وجاء الاتفاق بعد توترات أمنية في منطقتي جرمانا وصحنايا، اللتين يقطنهما دروز في جنوب دمشق، وامتدت تداعياتها إلى السويداء المدينة الوحيدة ذات الغالبية الدرزية.

وانتهت هذه الاضطرابات بنجاح الحكومة في استعادة الهدوء وفرض الأمن بعد الاتفاق مع وجهاء وأعيان المنطقتين من الدروز.

باكستان: السعودية يمكن أن تكون مكاناً محايداً لمحادثاتنا مع الهند

الحدود بين باكستان والهند

«وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، أن السعودية يمكن أن تكون «مكاناً محايداً» لاستضافة محادثات بين باكستان والهند بشأن عدد من القضايا الشائكة، من بينها كشمير والمياه والتجارة ومكافحة الإرهاب، في خطوة قد تفتح نافذة جديدة في علاقات طالما شابها التوتر بين الجارتين النوويتين.

وفي حديث مغلق مع مجموعة من مذيعي القنوات التلفزيونية في مقر رئاسة الوزراء، استبعد شريف أن تكون الصين منصة مناسبة لهذه المفاوضات، وفق ما نقلت صحيفة «داون» الباكستانية، اليوم الخميس.

كما أشار إلى أن التوتر بين البلدين بدأ بالانخفاض عقب اتصالات مباشرة جرت بين مديري العمليات العسكرية في البلدين، ما فتح المجال لاحتمال استئناف الحوار. وأضاف أن مستشار الأمن القومي الباكستاني سيترأس وفد بلاده في حال انعقاد المفاوضات.

ورغم أن الهند تولي اهتماماً خاصاً بملف الإرهاب، شدّد رئيس الوزراء الباكستاني على أن أجندة الحوار، من وجهة نظر إسلام آباد، ينبغي أن تشمل ملفات «كشمير، والمياه، والتجارة، والإرهاب» مجتمعة، وليس بشكل منفصل.

أما عن ترقية قائد الجيش، الجنرال سيد عاصم منير، إلى رتبة مشير ميداني، وهو الملف الذي أثار الكثير من الجدل في البلاد، فأكد شريف أنه اتخذ شخصياً قرار الترقية.

إلا أنه أوضح في الوقت ذاته أنه استشار شقيقه الأكبر ورئيس حزب الرابطة الإسلامية (PML-N)، نواز شريف، قبل اتخاذ هذا القرار. وقال: أنا دائماً أتشاور مع نواز شريف قبل اتخاذ أي قرار مهم، وهذا ما حدث أيضاً في حالة ترقية الجنرال عاصم منير».

وكانت التوترات تصاعدت بين إسلام آباد ونيودلهي على خلفية هجوم دام وقع أبريل داخل الشطر الهندي من كشمير وأسفر عن مقتل 26 شخصا.

إذ ألقت الهند باللوم على باكستان واتهمتها بدعم المسلحين الذين يقفون وراء الهجوم، وهو الأكثر دموية على المدنيين في كشمير ذات الأغلبية المسلمة منذ عقود، لكن إسلام آباد نفت أي صلة لها به.

وبين السادس من مايو والعاشر منه، حبس العالم أنفاسه عندما كانت باكستان والهند على شفا حرب جديدة في أخطر مواجهة عسكرية بينهما منذ عام 1999.

لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في 10 مايو الفائت، التوصل إلى هدنة ما زالت صامدة على ما يبدو، وفق فرانس برس.

المكسيك: 4 أشخاص شاركوا في اغتيال مسؤولين حكوميين

عمدة مدينة مكسيكو، كلارا بروجادا رفقة الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم

«وكالات» : أعلن قائد شرطة العاصمة المكسيكية، الأربعاء، أن 4 أشخاص على الأقل شاركوا في اغتيال السكرتيرة الشخصية، والمستشار المقرب لعمدة مكسيكو سيتي، كلارا بروجادا، في واحدة من أسوأ الهجمات التي تستهدف مسؤولين حكوميين في العاصمة، خلال السنوات الأخيرة.

وقال بابلو فاسكيز كاماتشو: إن «المحققين تمكنوا من تحديد موقع دراجة نارية ومركبتين، استخدمها المسلح للهروب بعد تنفيذ الهجوم، الذي أسفر عن مقتل المسؤولين، صباح الثلاثاء، أثناء تنقلهما بسيارة على طريق مزدحم».

وأفادت السلطات بأن «السكرتيرة الشخصية لبروجادا، خيمينا جوزمان، والمستشار خوسيه مونيوث، قتلا بالرصاص داخل سيارة جوزمان».

وقالت كبيرة المدعين العامين في مكسيكو سيتي، بيرتا الكالدي لوخان: إن «القاتل فر على دراجة نارية كانت مخبأة في مكان قريب، ثم بدل مركبة الهروب مرتين أثناء الفرار إلى ولاية المكسيك المجاورة».

وأشارت إلى أنه تم العثور على ملابس داخل المركبات التي استخدمت للهروب، وأنها تخضع الآن للتحليل، لكنها أوضحت أن المحققين لم يتوصلوا بعد إلى دافع محتمل للجريمة. وأضافت أن جوزمان تعرضت لـ 8 طلقات نارية، بينما أصيب مونيوث بـ 4 طلقات.

أمريكا تدرس تصنيف «طالبان» منظمة إرهابية أجنبية

مسلحون من طالبان خلال دورية عسكرية في كابول

«وكالات» : قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، إن الولايات المتحدة تدرس تصنيف حركة طالبان «منظمة إرهابية أجنبية».

فعندما سأله النائب الجمهوري من ولاية تنيسي تيم بورشيت عما إذا كانت الولايات المتحدة ستصنف حركة طالبان «منظمة إرهابية أجنبية»، قال روبيو «أعتقد أن هذا التصنيف قيد المراجعة الآن مرة أخرى».

وسيطرت طالبان على الحكم في أفغانستان بعد سحب أمريكا كامل قواتها في أغسطس 2021، وساءت العلاقات بين البلدين منذ ذلك الحين.

وبعد الانسحاب، رفضت أمريكا الاعتراف بحكومة طالبان، لكن هناك تواصل غير مباشر حول قضايا إنسانية وأمنية مثل مكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

وتستقبل أفغانستان مساعدات أمريكية إنسانية فقط تُقدَّم للشعب الأفغاني عبر منظمات دولية، مع محاولة تجنّب دعم النظام بشكل مباشر.

وتزايد التوتر بين طالبان والولايات المتحدة بسبب عدة قضايا خلافية، أبرزها، «حقوق الإنسان، خصوصاً حقوق المرأة، ورفض طالبان الانخراط في نظام حكم شامل».

لجنة الأمن القومي الإيرانية: التفاوض مع أمريكا لن ينجح

«وكالات» : في خضم تراشق التصريحات بين الولايات المتحدة وإيران وتأكيد السلطات الإيرانية رفضها وقف التخصيب على أراضيها، كرر عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، الجنرال في الحرس الثوري، إسماعيل كوثري، مقولة المرشد الأعلى علي خامنئي «أن المفاوضات مع واشنطن لن تؤدي إلى أي نتيجة».

كما اعتبر في تصريحات، أمس الخميس، أن «الضغوط الامريكية هدفها»منع إيران من الحصول على حقها الطبيعي في التكنولوجيا النووية»، وفق ما نقل موقع «مرصد إيران». وقال «إن تخصيب اليورانيوم يُعد العمود الفقري لأي برنامج نووي في العالم».

كذلك أشار إلى أن استخدامات الطاقة النووية تتنوع بين الطب والزراعة وتوليد الكهرباء وتحلية المياه، مضيفا «الأسوأ فيها هو إنتاج القنبلة النووية، لكن من استخدمها؟ أمريكا»، حسب تعبيره.

إلى ذلك، تساءل: «إذا كانت هذه القنبلة مرفوضة، فلماذا تمتلكها أميركا، وإسرائيل، وفرنسا؟».

وأكد أن بلاده تملك القدرة الكاملة على تصنيع السلاح النووي، لكنه أردف قائلاً إن «المرشد حرّم ذلك شرعاً، ولهذا لا نسعى إليه».

عضو لجنة الأمن القومي الإيراني إسماعيل كوثري

وذكّر كوثري بأن «الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا كانت تعاونت مع إيران في مشاريع نووية قبل انتصار الثورة عام 1979، حيث أنشأ الامريكيون مفاعلاً بحثياً في جامعة طهران، وبدأ الفرنسيون تنفيذ مشروع محطة»دار خوين»النووية غربي الأهواز، كما شيد الألمان محطتين نوويتين في بوشهر».

كما أضاف: «بعد الحرب (العراقية الإيرانية)، أكملنا محطة بوشهر بمساعدة الروس، والآن ننتج منها نحو 1000 ميغاواط من الكهرباء. فكيف كانوا يؤيدون امتلاكنا للطاقة النووية آنذاك ويعارضون التخصيب اليوم؟».

إلى ذلك، انتقد بعض المسؤولين الإيرانيين السابقين الذين أبدوا استعداداً لتعليق التخصيب مؤقتا، واصفاً إياهم بأنهم «ضعفاء النفوس وخونة».

واستبعد كوثري إمكانية الوصول إلى اتفاق مع أميركا، قائلا: «لقد قلت منذ البداية إن هذه المفاوضات لن تنجح، فالفجوة بين المطالب الامريكية وخطوطنا الحمراء واسعة جدا».

وختم بالقول إن الفريق الإيراني المفاوض هذه المرة «يعمل بشكل مختلف تماماً عن فريق الاتفاق النووي (2015)»، مؤكداً أن قراراته تخضع لرقابة كاملة، ويتم دعمه بشكل كامل للاستمرار ضمن الخطوط الحمراء.

تأتي تلك التصريحات في وقت تتجه فيه الأنظار إلى الجولة الخامسة من المحادثات النووية المرتقبة يوم الجمعة المقبل، وسط تصعيد كلامي متبادل بين طهران وواشنطن.

فقد شدد المبعوث الامريكي الخاص بالملف الإيراني ستيف ويتكوف، على أن «الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم داخل أراضيها ولو بنسبة واحدة بالمائة».

في حين رفضت طهران هذا الشرط، مشددة على أنها ماضية في التخصيب باتفاق أو من دونه.

زعيم كوريا الشمالية يندد بفشل إطلاق سفينة حربية : «إهمال لا يغتفر»

«وكالات» : أعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، الخميس، أن حادثا وقع خلال إطلاق سفينة حربية جديدة، نقلا عن «رويترز».

وذكرت الوكالة أن الزعيم كيم جونغ أون، الذي شهد فشل إطلاق المدمرة التي يبلغ وزنها 5 آلاف طن، انتقد الحادث، ووصفه بأنه «عمل إجرامي ناجم عن إهمال مطلق» و«لا يمكن التسامح معه».

وبحسب الوكالة، فإن الحادث نجم عن «قلة خبرة القيادة والإهمال التشغيلي» أثناء تدشين السفية، ما تسبب بسحق بعض أجزاء قاع السفينة الحربية.

وأكدت الوكالة الكورية الشمالية أن الحادث «دمّر توازن السفينة الحربية»، نقلا عن «فرانس برس».

ونقلت الوكالة عن كيم أن «الأخطاء غير المسؤولة التي ارتكبها المسؤولون المذنبون «ستتم معالجتها في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الذي سيعقد الشهر المقبل».

ولم تحدّد الوكالة اسم المدمرة التي تعرضت للحادث.

وفي الشهر الماضي، كشفت بيونغ يانغ عن مدمرة يبلغ وزنها 5 آلاف طن أطلق عليها اسم «تشوي هيون».

كشفت بيونغ يانغ في أبريل عن مدمرة يبلغ وزنها 5 آلاف طن أطلق عليها اسم «تشوي هيون»

ويتولى الزعيم كيم الإشراف على البرامج العسكرية لبلاده، وفي هذا السياق، تابع في 17 مايو تدريبات للقوات الجوية، وشدد على ضرورة تكثيف الاستعدادات للحرب.

وتفقد كيم تدريبات على الضربات الجوية والدفاع الجوي للفرقة الجوية الأولى في كوريا الشمالية، وحث «جميع وحدات الجيش بأكملها» على تحقيق «طفرة في الاستعداد للحرب».

وأشرف الزعيم خلال شهر مايو على تجربة صاروخية، وتفقد مصانع للدبابات والذخائر، وقام بزيارة نادرة إلى السفارة الروسية في بيونغ يانغ، مؤكدا من جديد تحالف بلاده مع روسيا، كما راقب تدريبات الدبابات ووحدات العمليات الخاصة.